

بحار الأنوار

[58] وعده أو حكمته أو دينه أو شريعته (قوله) السلام على شهور الحول أي عددهم عليهم السلام مطابق لعدد شهور الحول، وعدد ساعات كل من الليل والنهار وحروف لا إله إلا الله وقد يعبر عنهم بكل منها لذلك. (قوله) بسبعة آباءهم قد مضى شرحه في أبواب تاريخ الرضا عليه السلام (قوله) ومن أنشد أي نظم في الشعر ما يدل على وجوب الصلاة عليهم وطهارة ثيابهم من لوث الذنوب، ولعله تصحيف أرشد فيكون إشارة إلى ما بين عليه السلام للمؤمن من فضل الآل والعترة وعصمتهم ووجوب الصلاة عليهم، وشطت الدار بالتحديد بعدت (قوله) لا تؤوده أي لا تثقل عليه (قوله) حتى دخلت أي غابت وذهبت فلم يطلع عليها أحد أو غفرت ولم يبق لها أثر، أو بكسر الخاء من قولهم دخل أمره كفرح أي فسد داخله، أو بالحاء المهملة من قولهم دخل عني كمنع أي تباعد وفر واستتر. واعلم: ان ظاهر العبارة يدل على أن هذه الزيارة مروية عن الجواد عليه السلام ويحتمل أن يكون الإشارة في قوله: روي ذلك راجعة إلى كون أفضلها في شهر رجب، وفي بعض عبارتها ما يوهم كونها غير مروية والله أعلم. أقول: قد مضى بعض ما يناسب هذا الباب في الباب السابق.
